

خاتم النبيين (5)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 07/06/2017

مُحَمَّد.. -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-

رَسُولُ اللَّهِ لِلْعَالَمِينَ..

وَمُسْكٌ خَتَّامُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَرْسُلِينَ..

بَلَغَ رِسَالَةَ رَبِّهِ خَيْرَ تَبْلِيغٍ..

وَرَغْمَ أَنَّ الْأَجَالَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى..

وَرَغْمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَعْلَمُ بِالْبَطْرِعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَمُوتُ فِي عَامِهِ الْثَالِثِ وَالسَّتِينِ..

إِلَّا أَنَّ الْبَنَاءَ الرَّقْمِيَّ يُشَيرُ إِلَى هَذَا الْأَجَلَ بِوُضُوحٍ تَامٍ.. وَبِدَقَّةٍ لَا نَظِيرٌ لَهَا..

تَأْمِلُوا كَيْفَ ذَلِكَ..

اَنْتَقَلَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي عُمَرٍ 63 عَامًا..

وَالْآيَةُ الَّتِي تَرْتِيبُهَا رَقْمُ 63 مِنْ بَدَائِيَّةِ الْمَصْحَفِ هِيَ الْآيَةُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي وَرَدَ فِيهَا لِفَظُ (مَؤْتَكُمْ)!

ثُمَّ بَعْثَاثَكُمْ مِنْ بَعْدِ مَؤْتَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ (56) الْبَقْرَةُ

رَقْمُ هَذِهِ الْآيَةِ 56، وَعَدْدُ كَلْمَاتِهَا 7 كَلْمَاتٍ، وَمَجْمُوعُ الرَّقْمَيْنِ = 63

سَبَّحَنَ اللَّهُ.. مَزِيدٌ مِنَ التَّأكِيدِ عَلَى الْعَدْدِ 63

تَرْتِيبُ هَذِهِ الْآيَةِ مِنْ نَهَايَةِ الْمَصْحَفِ رَقْمُ 6174

وَهُذَا الْعَدْدُ يَسَاوِي $2 \times 7 \times 7 \times 63$

63 هُوَ عَمَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

7 هُوَ عَدْدُ كَلْمَاتِ الْآيَةِ نَفْسَهَا

وَ2 هُوَ تَرْتِيبُ سُورَةِ الْبَقْرَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا هَذِهِ الْآيَةُ

سَبَّحَنَ اللَّهُ!

آخِرُ كَلْمَةٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ تَرْتِيبُهَا رَقْمُ 798 مِنْ بَدَائِيَّةِ سُورَةِ الْبَقْرَةِ!

وَهُذَا الْعَدْدُ يَسَاوِي 7×114

عَدْدُ سُورَاتِ الْقُرْآنِ × عَدْدُ كَلْمَاتِ الْآيَةِ نَفْسَهَا!

سَبَّحَنَ اللَّهُ!

حَتَّى أَنْ مَجْمُوعَ التَّرْتِيبِ الْهَجَائِيِّ لِحُرُوفِ (مَؤْتَكُمْ) يَسَاوِي 100



الحرف	م	و	ت	ك	م	المجموع
ترتيبه الهجائي	24	22	3	27	24	100

والعدد 100 هو رمز التمام والاكتمال حيث تُناسب إليه النسب!

والآن هل علمنا لماذا جاء عدد كلمات سورة محمد 541 كلمة تحديداً؟

لأن العدد 541 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 100

سبحان الله!

مزيد من التأكيد..

انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 100 من بداية المصحف..

إنها هذه الآية من سورة البقرة..

وإِذْ أَخْذَنَا مِيشَانَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الظُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سِمعَنَا وَعَصَنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِتَسْقِيَةٍ يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانَكُمْ إِنْ كُثُّرُمُؤْمِنِينَ (93) البقرة

الآن تأملوا كيف تكررت أحرف (موتكم) في هذه الآية..

الحرف	م	و	ت	ك	م	المجموع
تكراره في الآية	17	7	2	13	17	56

تكررت أحرف (موتكم) في هذه الآية 56 مِرَّةً!

تأملوا هذا العدد جيداً أليس هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (موتكم)؟

لَمْ يَعْثَثُوكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) البقرة

مزيد من التأكيد..

تأملوا أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن الكريم..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلِّٰلَّٰسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهَدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَأُلْيَاضْفَهُ وَمَنْ كَانَ مُرِيَضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعَدَهُ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَىٰ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِشَكُوكُمُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا هَذَا كُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

تأملوا كيف تكررت أحرف (موتكم) في هذه الآية..

الحرف	م	و	ت	ك	م	المجموع

56	16	9	4	11	16
----	----	---	---	----	----

تكررت أحرف (موتكم) في هذه الآية 56 مرّة!

تأملوا هذا العدد جيّداً أليس هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (موتكم)؟

ثُمَّ بَعَثْتَكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) البقرة

من رب هذه الآيات والكلمات بهذه الطريقة المحكمة؟!

ومن وضعها في هذه الموضع المحسوبة بدقة؟!

ومن الآية رقم 56 من سورة البقرة انتقلوا معي إلى الآية رقم 56 في سورة الأحزاب..

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَئِيَّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا صَلَوَاتُهُمْ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُمْ شَلِيمًا (56) الأحزاب

سبحان الله.. إنها آية الأمر بالصلوة على النبي -صلى الله عليه وسلم-

ولكنكم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟!

هل فكرتم يوماً في ذلك؟ إن عدد حروف هذه الآية 63 حرفًا..

كل حرف من حروف الآية يعادل عاماً من أعوامه -صلى الله عليه وسلم-

تأملوا الأعجب..

السورة التي ترتيبها رقم 63 في المصحف هي سورة المنافقون..

والآن تأملوا الآية الأخيرة في السورة رقم 63 نفسها..

وَلَئِنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ حَبِيبٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11)

إنها تتحدث عن الأجل المحتوم لكل النفوس.. ولئن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها..

الكلمة الأولى في هذه الآية (ولئن) تكررت أحرفها في سورة المنافقون 252 مرّة..

حرف الواو تكرر في سورة المنافقون 69 مرّة □

حرف اللام تكرر في سورة المنافقون 114 مرّة □

حرف النون تكرر في سورة المنافقون 69 مرّة □

وهذا العدد $4 \times 63 = 252$

63 هو عدد أعوام عمر محمد -صلى الله عليه وسلم-

4 هو تكرار اسم "محمد" في القرآن!

سبحان من هذا كلامه!

تأملوا أيضًا..

سورة المنافقون ترتيبها في المصحف رقم 63 وتحتتم بهذه الآية:

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ تَفْسِّا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ حَبِّرُ بِمَا تَعْمَلُونَ (11) المنافقون

كلمة (أجلها) في هذه الآية هي الكلمة رقم 177 من بداية السورة..

وتأتي سورة المنافقون بعد سورة الجمعة مباشرةً

عدد كلمات سورة الجمعة 177 كلمة..

وفي الحالتين فإن هذا العدد = $63 + 114$

114 هو عدد سور القرآن

63 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلم-.

تأملوا الأجمل والأروع..

انتقل النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى الرفيق الأعلى وعمره 63 عاماً..

والسورة التي يأتي ترتيبها بعد السورة رقم 63 مباشرة هي سورة التغابن!

وكان موقع هذه السورة يشير إلى "اللغابن" في فقد النبي -صلى الله عليه وسلم-!

حيث لم تصب الأمة بمصيبة أعظم من فقدها للنبي محمد -صلى الله عليه وسلم-..

والآن تأملوا من جديد أول كلمة في آية الأجل المحتوم..

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ تَفْسِّا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ حَبِّرُ بِمَا تَعْمَلُونَ (11) المنافقون

وعلمت أن حرف (وَلَنْ) تكررت في سورة المنافقون 252 مَرَّة، أي 63×4

العجب أن حرف (وَلَنْ) تكررت في سورة التغابن 315 مَرَّة، وهذا العدد = 63×5

سبحان الله.. زاد ترتيب سورة التغابن عن سورة المنافقون بمقدار واحد

فزاد الرقم المضروب في العدد 63 بمقدار واحد أيضًا!

فتأملوا كيف تتحدد الأرقام إليكم!!

فهل كان محمد -صلى الله عليه وسلم- يختار موقع حروف القرآن وألفاظه بهذه الدقة المذهلة؟!

والسؤال الأهم من هذه الأسئلة جميها: هل كان محمد -صلى الله عليه وسلم- يعلم أجله؟

علَّ المنكرين لهذا القرآن المكذبين به يتفكرون في هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

إن عالم الأرقام يقوم على بديهيات العقل، ولا مجال فيه للاجتهاد، أو وجهات النظر الشخصية!

المصدر:

مصحف المدينة المأور برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

